

64- شرح كتاب الصلاة من سنن الترمذي .

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا عقبة بن مكرم وعقبة بن مكرم هذا هو ابن افلح العمي ابو عبد الملك البصري عقبة بن مكرم بن - [00:00:01](#) العمي ابو عبد الملك البصري وهو من الطبقة الحادية عشرة واختلف في وفاته فقيل انه توفي في عام خمسين ومئتين وقيل انه توفي في عام ثلاثة واربعين ومئتين وعقبة ابن مكرم هذا - [00:00:21](#) كما قال ابو داود كان ثقة من صفات الناس وهو فوق بNDAR عندي هو محمد ابن بشار ومحمد ثقة حافظ ومع ذلك ابو داود قدمه على انظر قدم عقبة بن مكرم على بندق - [00:00:37](#) وقال النسائي كان ثقة وكذلك الحافظ الذهبي قال الثقة السبب ثم قال وقال بعض الحفاظ كان ثقة مجودا وعقبة بن مكرم آ قد تكلم الامام احمد في سماعه لكتب شعبة تكلم فيه الامام احمد لسماعه - [00:00:55](#) كتب شعبة او تكلم في سماعه لكتب شعبة وادعائه لذلك ففي تاريخ بغداد بن عبدالله بن الامام احمد سأل الامام احمد ان هناك شخص عنده كتب محمد بن جعفر عن شعبة - [00:01:16](#) وهذا شاص يعني به عقبة بن مكرم فقال الامام احمد لم يسمع كتب محمد بن جعفر الا انا ويحيى ابن معين وخلف وذكر اناس اخرين ولم يذكر فيهم عقبة ابن مكرم. والجواب عن هذا - [00:01:31](#) ان الامام احمد رحمه الله اخبر عما يعلم وعقبة بن مكرم وهو ثقة يثبت بانه قد سمع كتب شعبة عن محمد بن جعفر. عن محمد بن جعفر الملقب بغندق فالامام احمد رحمه الله اخبر بعلمه - [00:01:48](#) وعقبة بن مكرم يخبر عن نفسه ولا شك هو ثقة لا شك انه هو ثقة وكما تقدم ان الحفاظ قد وسقوه وبعضهم قد وصفه بانه سبت وبانه حافظ. فلا يستبعد ان يخفى عن الامام احمد رحمه الله - [00:02:06](#) ان عقبة بن مكرم قد سمع كتب شعبة عن محمد بن جعفر. نعم. وعقبة ابن مكرم حديثه ليس في الكثير حديثه ليس بالكثير في الكتب فله تكذيبا تقريبا عند الامام مسلم عشرة احاديث تقويها وله عند الترمذي اربعة احاديث - [00:02:22](#) الترمذي خرج له اربعة احاديث منها هذا الحديث الذي معنا والخلاصة في عقبة بن مكرم انه ثقة وقد يكون ثقة ثبتا وبالذات في روايته عن محمد بن جعفر عن شعبة - [00:02:43](#) لانه كما تقدم انه سمع كتب شعبة التي كانت عند محمد بن جعفر فعقبة بن المكرم الذي يبدو انه ثقة سبت وكما ذكرنا ان ابا داود قال ان عقبة عندي فوق بندق وبندار ثقة بن حافظ مكتب ومع ذلك قدم ابو داود - [00:02:57](#) علي نعم ونصر بن علي الجحظي ونص بن علي الجحظي اه توفي في عام خمسين ومئتين وهو مشهور بالعلم وبالفضل وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة وحديث كثير وهو مشهور وتقدم لنا فيما سبق وقلنا هو ثقة سبت ان عقبة عفوا ان ناصر بن علي الجهمي انه ثقة ثبت وآ هذا شبه - [00:03:18](#) عليه بين الحفاظ وهم متفقين على الثناء عليه. نعم قال حدثنا ابو قتيبة سلم ابن قتيبة. وابو قتيبة هذا كما ذكره التجمدي هنا انه سلمة ابن قتيبة ابو قتيبة الشعيري الخوساني والشعير نسبة الى بيع الشعير وابو قتيبة هذا من الطبقة التاسعة وتوفي في عام واحد - [00:03:46](#) ومئتين او عن مئتين على خلاف في وفاته ابو قتيبة هذا قد خرج له البخاري وبقيّة اصحاب السنن. اما البخاري فخرج له ثلاثة

احاديث او اربعة. كما قال الحافظ ابن - 00:04:09

قال خرج له ثلاثة احاديث او اربعة واما بعبس الترمذي فقد خرج له اثعش حديث واحد هذه الاحاديث قد عاده مرتين. احد هذه

الاحاديث قد اعاده مرتين والغالب على هذه الاحاديث فيها نظر - 00:04:24

الغالب على هذه الاحاديث التي خرجها الترمذي لابو قتيبة هذا فيها نظر والعلة ليست منه وانما العلة من غيره نعم وابو قتيبة هذا قد

وقع فيه بعض الخلاف قد وقع فيه شيء من الخلاف - 00:04:40

بعد اتفاقهم على انه او بعد ذهاب الجمهور لانه ثقة فقد وسقه ابو جوعة وابو داود وكذلك ايضا ابن قانع والدارقطني والحاكم كلهم

وسقوه وذكره ابن حبان في السقات وقال عنه يحيى ابن معين انه لا بأس به - 00:04:57

ونقل ابن شاهين عن يحيى ابن معين انه قال عنه ثقة صدوق لا بأس به ثقة صدوق ليس به بأس فابن شاهين قد ذكر هذا الرجل في

كتابه الصفات. نعم - 00:05:20

وتكلم فيه شخصان الاول يحيى ابن سعيد القطان والثاني ابو حاتم غازي اما يحيى ابن سعيد ابن الخطاب فقال هو ليس من جمال

المحامد ليس من جمال المحامل واما ابو حاتم الراجحي فقال - 00:05:32

ليس به بأس كثير الوهم يكتب حديثه ليس به بأس تسير الوهم يكتب حديثه. اما قول يحيى ابن سعيد القطان عنه بانه ليس من

جمال المحامل فهذه العبارة يقصدون بها - 00:05:51

انه ليس المعتمد عليه تماما وانه ليس بالثقة الظابط المتقن وانه ليس بالمتمكن من الرواية والظبط وانما هو دون ذلك وانما هو دون

ذلك ولا شك ان السلم من قتيبة دون ذلك ليس هو بالثقة المتقن - 00:06:05

الحافظ لحديثه لا وانما هو دون ذلك ومعلوم كما تقدم لنا سابقا وكثيرا ان يحيى ابن سعيد القطان انه شديد التزكية يعني قل ما

يوثق شخص وانه كثير ما يجرح الشخص - 00:06:24

ولا يحتج به ومع ذلك قال عنه ليس من جمال المحامل يعني ما بالغ في السنة عليه هو الذي يبدو ان سلم ابن قتيبة عند يحيى ابن

سعيد القطان انه وسط - 00:06:39

هذا الذي يبدو انه وسط ليس هو بالثقة. الثقة التامة الظبط وليس هو ايضا بالشخص الذي لا يحتج به والظعيف لا وانما هو وسط بين

ذلك. واما ابو حاتم وغازي - 00:06:53

فابو حاتم قد تقدم لنا الكلام عليه فيما سبق وموارا ولا شك هو امام من كبار ائمة الجرح والتعديل ومن كبار المحدثين الا انه رحمه

الله في منهجه يتشدد وانه عنده تشدد - 00:07:08

وانه قلما يوسق الشخص واتقدم لنا انه قال عن الامام الشافعي والامام مسلم كلاهما قال عنه صدوق. والامام الشافعي غاية في

الامامة وفي السقة والظبط ومسلم ايضا حافظ امام كبير ومع ذلك قال عنهما - 00:07:23

انهما صدوقين وكذلك ايضا قال عن ابي حصن الفلاس عمرو بن علي وعمرو بن علي هو من كبار الحفاظ حتى ان بعضهم قد قدم

عمرو بن علي على علي بن المديني - 00:07:40

ومع ذلك قال عنه ايضا صدوق وقال ان الوليد بن مسلم وهو ايضا من الحفاظ قال صالح الحديث وقال عن عبد الرزاق بن همام

الصنعاني وهو صفة حافظ قال عنه يكتب حديثه ولا يحتج به - 00:07:53

ابو حاتم موازي لا شك انه رحمه الله متشدد وعلى تشدده قال عن هذا الشخص لا بأس به كسير الله يكتب حديثه فهو عند ابي حاتم

ان فيه ضعف فيه بعض الضعف - 00:08:10

لكن كما تقدم من الجمهور قد وسقوه والذي يبدو لي في في ابي قتيبة هذا سلم ابن قتيبة انه صدوق انه صدوق او ثقة له اوهام انه

صدوق او ثقة له اوهام - 00:08:22

واجهت بعض حديثه الذي وقفت عليه في الكتب ومن الاحاديث التي رواها له الترمذي وغيرها راجعت في كتب العلل فما وجدت

حديثا ممكن ان يحكم عليه بانه خطأ ووهم. الا هذا الحديث سوف يأتي الكلام عليه. هذا الحديث وقع فيه خلاف للترمذي ويأتي

الكلام عليه باذن الله - 00:08:39

فما ووقفت على حديث ممكن ان يحكم على سلم ابن قتيب بانه اخطأ فيه ووهم لكن وجدت انه كأنه يومي بالمعنى احيانا كانه يروي الحديث احيانا بالمعنى ولا شك هذا يدل على انه ليس بالتمكن وانما هو دون ذلك - 00:08:59

فهو رجل ممن يكون صدوق جيد الحديث يعني فوق الصدوق بقليل واما ان يكون ثقة له اوهام هذا هو الراجح في ابي قتيبة سلم ابن قتيبة وكثير ما يتعرف اسمه الى مسلم كثير ما يتحرف اسمه اذا مسلم والصواب انه سلم من قتيبة - 00:09:18

نعم عن طعمة ابن عمرو وطعمة بن عمرو هو الجعفري العامري الكوفي طعمة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي. وطعمة بن عمرو هذا من الطبقة السابعة وتوفي في عام تسعة وستين ومئة. ولم يروي له الا الترمذي وابو داود - 00:09:36

التجمدي لم يغوي له الا هذا الحديث واما ابو داود ايضا ما روى له الا حديثا واحدا وهو ما خجل عن عثمان ابن ابي شيبة عن ابن ادريس ووكيع آ كلاهما - 00:09:55

عن لعل عن طعم بن عمرو هذا كلاهما عن طعمة ابن عم هذا نعم كلاهما عن طعم بن عمرو عن بيان ابن عمرو عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة عن المغيرة ابن شعبة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من باع الخمر - 00:10:08

فليشقص الخنازير من باع الخمر فليشقص الخنازير. وهذا الحديث رواه ايضا ابو داود. ورواه ايضا الحميد والطبراني في معجمه الكبير وعمرو بن بيان هذا فيه جهالة ليس بالمشهور نعم فطعمة بن عمرو هذا حد مو كل من الحديث. واما فيما يتعلق بظبطه فقد وسقه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الله بن نمير - 00:10:26

كلاهما قال عنه ثقة واما ابو حاتم الراجحي فقال صالح الحديث لا بأس به. قال صالح الحديث لا بأس به وقال علي ابن عبد الحميد حدثنا طعمة ابن عمرو الثقة المسلم - 00:10:50

وكان صاحب صلاة وعبادة وكان صاحب صلاة وعبادة نعم هو الذي يبدو لي في طعم بن عمرو انه صدوق. لا يصل الى درجة الثقة لانه ليس بالمشهور في باب الرواية. وكما ذكرت ليس له في الكتب الستة الا هذين الحديثين - 00:11:05

حديث الباب وحديث اخر الذي ذكرته عند ابي داود فالذي يبدو لي ان الامر فيه كما قال ابو حاتم انه لا بأس به. ولعل سبب من وثقه انه وثقه لعبادته وفضله - 00:11:23

واحيانا شاص قد يثنى عليه ويزاد في الثناء عليه من اجل استقامته في نفسه وفي صلاحه ويكون هذا الثناء ليس من اجل ضبطه وحفظه لا وانما من اجل صلاحه واستقامته. وان كان هذا ليس كثيرا في الغالب الحفاظ عندما يوثقون شخص في الغالب ينصب الى ظبطه وحفظه - 00:11:39

لكن احيانا تجد في كلام الحفاظ احيانا انه قد يثنى على الشاص ويزاد في الثناء عليه من اجل استقامته وصلاحه في نفسه لكن بشرط ان لا يكون هذا الشاص اه يعني شخص ضعيف او كسير الاوهام والاختاء لا وانما يكون شخص يعني لا بأس به من جهة الضبط ويكون مشهور بالصلاح هو بالثقة فيقال - 00:11:59

يوسخ وهذه قاعدة من قواعد الجوف التعديل لابد من الانتباه اليها. ان الشخص قد يزداد فيه من اجل صلاحه واستقامته في نفسه. فالذي يبدو لي ان طعم بن عمرو انه صدوق - 00:12:23

وذلك لامرين ابو حاتم قال عنه لا بأس به والامر الثاني انه ليس بالمشهور في رواية. لماذا الاحاديث؟ ليس بالمكسب وهذا الحديث سوف يأتي اننا انه وقع فيه خلاف وقع فيه خلاف في هذا الحديث. وان كان لا يتحتم - 00:12:38

الخطأ من طعمة بن عمرو نعم عن حبيبنا ابي ثابت وحبيبنا ابي ثابت هو الكوفي وحبيبنا ابي ثابت ثقة فقيه كثير الارسال والتدليس وهو من الطبقة الثالثة من التابعين. وتوفي اما عام تسعتاش ومئة او ثمنطعش ومئة - 00:12:53

والشك من المتكلم وهو من كما ذكرت من التابعين وسوف يأتي ان الصواب ليس حبيبنا ابي ثابت وانما حبيبنا بحبيب هذا هو الصواب فيه. عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة - 00:13:15

في التكبير الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق. نعم. قال ابو عيسى وقد روي هذا الحديث عن انس موقوفا

ولا اعلم معه الا ما روى سلم بن قتيبة عن طعم بن عمرو عن حبيبنا ابي ثابت عن انس. نعم. حديث سلف قتيبة عن طعم بن عمرو رواه - 00:13:29

اسلم الواسطي في كتابه تاريخ واسط رواه ايضا ابن عدي في كتابه الكامل في موضعين ورواه كذلك ايضا البيهقي في كتابه الشعب رواه ايضا اه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية. كلهم من طريق سلم ابن قتيبة - 00:13:49

من طرق كلها تلتقي بسلم بن قتيبة نعم قال وانما يؤى هذا الحديث عن حبيبنا ابي حبيب البجلي عن انس ابن مالك قوله حدثنا بذلك هناد وهناد تقدم لنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي - 00:14:08

ووثيقة مكث من الحديث والذي يبدو لي انه ثقة ثابتة. الذي يبدو لي انه ثقة سبت. وذلك انه مضى علينا كثيرا من حديثه. هو حديث مستقيم حديث مستقيم فهذا يفيد انه ثبت لكثرة حديثه والاستقامته - 00:14:23

فهو ثقة ثبت عابد من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاثة واربعين ومئتين وقد اخرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن. عن وكيعه في حزن الجراح وكيع بن الجراح هو اسي ابو سفيان الكوفي الامام - 00:14:41

الحافظ الثقة النبيل وكان من وكان من اشرف الناس في زمانه وفي وقته وعلى يديه تخرج كبار الحفاظ والعلماء منهم الامام احمد ومنهم يحيى ابن معين وعلي ابن المديني وغيرهم من كبار الحفاظ ممن ممن تتلمذ على - 00:14:53

وكيع بن الجراح وقد اخرج له الجماعة وتوفي في عام سبعة وتسعين ومئة عن خالد بن طهران فهو مكتوب في بعض النسخ بن بهمان وصواب بن طهمان عن خالد بن طهمان وخالد بن طهمان هو - 00:15:09

الخفاف خالد بن طعمان الخفاف ابو العلاء وخالد ابن طهمان هذا من الطبقة الخامسة وقد اختلف فيه ضعفه يحيى بن معين في عدة روايات عنه في رواية خالد الاسكاف والدوري وضعفه ايضا ابن الجاهوت - 00:15:24

وقواه غيرهم فابن حبان ذكره في كتابه السقات لكن قال يخطئ ويهم بعد ان ذكره في كتاب الصفات قال هو يخطئ ويهب وقال ابو عبيد صاحب السؤالات عن ابي داود قال لم يذكره ابو داود الا بخير. قال ما ذكره ابو داود الا بخير - 00:15:45

اه ابو حاتم او غازي قواه قال محله الصدق وكان من عتق الشيعة ومحله الصدق واما ابن عدي فبعد ان ذكره في كتابه الكامل وذكر فيه بعض كلام النقاد وذكره حديثين وقال لخالد بن طحمان احاديث اخرى - 00:16:05

لكنها قليلة ولم ارى له حديث منكرا في ما يرويه لما وله حديث منكر فيما يرويه. وهناك رواية اخرى عن يحيى ابن معين. هناك رواية اخرى عن يحيى ابن بعيد. فقال - 00:16:23

قبل موته هذه رواية رواية ابن ابي مريم وفيها تفصيل في حاله. فقال خلط قبل موته بعشر سنين. وكان قبل ذلك ثقة وكان كل ما دفع اليه ورآه قرأه. هذا فات بانه خلط واختلط - 00:16:39

قبل وفاته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان قبل ذلك ثقة. والذي يبدو في اه خالد بن طهمان انه صدوق. صدوق ما حدث حدث به قبل الاختلاط ما حدث به قبل الاختلاط؟ طبعا ما لكم من هو عنه قبل الاختلاط او بعده؟ لكن من كان آآ نعم لكونا نحن قاعدة فيما سبق في او اوي - 00:16:56

الذي يكون قد اختلط ولا يذكر من روى عنه قبل الاختلاط او بعده كيف نعرف ذلك؟ قلنا كل هو من الرواة يكون الرواة عنده هن كل واو من الرواة ممكن - 00:17:18

تقسيم ثلاثة طبقات. الطبقة الاولى قدماء اصحابه والطبقة الثانية متوسطين والثالث للمتأخرين فمن وصف بالاختلاط ولم يذكر من هو عنه قبل او بعد وكان ثقة قبل ان يختلط وطبعا الاختلاط لا بد ان يكون مؤثر وهذا لعل اختلاطه مؤثر كما سوف يأتي - 00:17:28

فهذا الشاخص بالنسبة للقسم الاول من الطبقة الاولى من اصحابه او لا نجعله عنا قبل الاختلاط لانهم قديمين سمعوا منه قديما والطبق الاخير من اصحابه هؤلاء ممكن ان يكون في الغالب انه ما وعدنا بعد الاختلاط او محتمل انه مروا عنه بعد الاختلاط - 00:17:47

والطبقة الوسطى ايضا يحتمل كذلك. اما الطبقة الاولى فلا. فبالنسبة للطبقة الاولى اذا استقام المتن والحديث الذي رواه هذا الشاخص وكان وهو يعني من الطبقة الثانية يصح حديثه ان كان ثقة - 00:18:06

ونحسن حديثا كان صدوقا واما اذا كان من الطبقة الثالثة فتتوقف فيه. حتى يدل دليل على انه قد حفظ هذا الحديث. واستقام هذا الخبر فهنا يكون مقبولا فالذي يبدو لي والله اعلم ان خالد ابن طهمان انه صدوق - [00:18:18](#)

ما حدث به قبل الاختلاط وما بعد الاختلاط فيتوقف فيه. وكما ذكرت قد ذكر له ابن عدي حديثين. الحديث الاول هو هذا حديث الباب والحديث الثاني الذي ذكره له هو آ نعم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن؟ وذكر ايضا - [00:18:36](#)

زيادة في هذا الحديث هذا الحديث رواه ابن عدي من طريق خالد ابن طهمان عن عطية بن سعد العوفي عن زيد ابن اوقر ثم قال رواه مطوف ومن تابعه عن عطية بن سعد عن ابن عباس فواز مطوف مخالفة لرواية خالد ابن طهمان ثم قال ايضا رواه - [00:18:57](#)

جمع عن عطية بن سعد عن ابي سعد الخدري وهو الاصح وهذا الحديث قد رواه الترمذي عن سويد بن سعيد عن عبد الله بن مبارك عن خالد بن طهمان عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخديوي - [00:19:18](#)

فيبدو ان الاسناد الذي ذكره ابن عدي يبدو ان احد رواة قد اخطأ على خالد بن طهمان فجعله من مسند زيد ابن عوقم. فعندما رواه التغميدي عن سويد بن سعيد عن عبد الله بن المبارك وهو ثقة الامام. رواه على الصواب. فجاء له عن ابي سعيد الخدري. فيقول هذا - [00:19:31](#)

حديث لا يستنكر على خالد وطهران. له حديث ذكره آ ذكره الذهبي وهذا الحديث بالفعل حديث منكر هذا الحديث حديث منكر رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن ابي احمد الزبيوي - [00:19:50](#)

عن خالد بن طهران عن نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه من قال ثلاث مرات حين يصبح اعوذ بالله السميع العليم - [00:20:06](#)

من الشيطان الرجيم وقرأ الثلاث آيات الاخيرة من سورة الحشر صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي واذا مات من يومه مات شهيدا. ومن قال في المساء كتب له من الاجر مثل ما تقدم - [00:20:18](#)

وهذا الحديث ما يفعل حديث منكر كما قال الذهبي وحديث منكوب بل هو حديث منكر والترمذي استغرب وليس حديث في سورة الحشر وهذا الحديث كلهم سقات الحمل في هذا الحديث يبدو انه على خالد بن طهمان. هذا الحديث فيما يبدو حدث به بعد الاختلاط. حدث به بعدا - [00:20:33](#)

الاختلاط هذا الذي يبدو نعم فالخلاصة في خالد ابن طهران انه صدوق اذا حدث قبل الاختلاط وان حديث ما بعد الاختلاط يتوقف فيه ان كان ممكن وان دلت الدالة والقوائن على انه مستقيم يقبل. نعم عن حبيبنا ابي حبيب البجلي وحبيبنا ابي حبيب البجلي هذا طبعا خالد بن طهمان لم يروي له الا الترم - [00:20:53](#)

وحبيبنا ابي الحبيب البجلي حبيبنا ابي حبيب البجلي من الطبقة الرابعة وحبيب هذا مجهول لا يعرف ليس بالمشهور فيه جهالة فيه جهالة. ذكره ابن حبان في السيقات على قاعدته وليس له الا هذا الحديث عند الترمذي ليس له الا هذا الحديث. فاني يبدو انه مجهول ليس بالمشهور. قال ولم يفضحه. فهنا واية خال - [00:21:15](#)

عن حبيبنا بيحب البجل عن انس انه غير موفوع. نعم. ثم قال وروى اسماعيل بن عياش هو عفوا قبل ان يزكب بيت اسماعيل بن عياش اذكر من خرج وايد خالد الرحمان وايد خالد بن طعمان قد خرجها منهم سابقا - [00:21:40](#)

خرجها اسلم الواسطي في تاريخ واسط وكذلك ايضا ابن عادي في كتابه الكامل في موضعين وكذلك ايضا البيهقي في كتابه الشعب ورووها من طرق متعددة من خمسة طرق عند خالد وطهمان - [00:21:57](#)

هنا طريق وكيع هذه ومنها عن سفيان الثوري من طريق سفيان الثوري هنا من طريق ابي اسامة وغيرهم. ورواه البيهقي من طريق محمد بن عبيد عن خال ابن طهمان قال الحاكم - [00:22:11](#)

وهو شيخ البيهقي في هذا الحديث قال ظنه رفعه فهذه الرواية الوحيدة فقط هي التي وقع فيها رفع لهذا الخبر من وايد خالد بن طهمان ولا الخمسة رواة عن خالد بن طهمان كلهم وقفوا الحديث - [00:22:25](#)

وهناك رواية أخرى مرفوعة وهي ما رواه ابن عدي في كتابه الكامل عن ابن صاعد عن محمد ابن اسحاق عن عبد العزيز ابن اذان عن خالد بن رحمن عن شيخ انه سمع انس بن مالك وذكره مرفوعا - [00:22:37](#)

وهذا الاسناد ساقط لان عبد العزيز بن عثمان متبوك. وهناك طريق اخر ايضا من طريق خالد بن طهمان رواه ابن علي في كتاب كامل عن من طريق عبدالرحمن الدوسي عن خالد بن رهبان عن انس بن مالك وهذا الاسناد ايضا اسناد ليس بشيء - [00:22:52](#)

والصواب وادخالنا طهمان انه موقوف عن خال ابن طهمان عن حبيبنا ابي حبيب عن انس بن مالك هذا هو الصواب وبالنسبة للرواية السابقة قال الحديث عن حبيبنا ابي حبيب البجلي بالنسبة لرواية السابقة الصواب انها ليست عن حبيبنا ابي ثابت وانما هي الصواب عن حبيبنا - [00:23:08](#)

الحبيب هذا هو الصواب كما نص على هذا ايضا بالاضافة الى الترمذي ادى وقطني وكذلك ايضا البيهقي وابو حفص الفلاس ممن روى هذا الحديث عن سلم ابن قتيبة قال عن خالد انه هو خالد - [00:23:27](#)

ابن آ خالد بن ابي نعم قال عفوا عن حبيبنا ابي حبيب. قال خالد هو ابو الحداد قال خالد هو ابو الحداء والذي يبدو انه حبيبنا ابي حبيب فهذه رواية ايضا الرواية الاولى فيها خطأ في حبيبنا ابي ثابت وان الصواب هو حبيبنا ابي حبيب ليس حبيبنا ابي ثابت. ثم قال وهو اسماعيل ابن عياش هذا الحديث عن عمر وابن غزية عن - [00:23:43](#)

انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. نعم رواية اسماعيل بن عياش هذه قد رواها ابن ماجة. وكذلك ايضا رواها البيهقي - [00:24:04](#)

في كتابه الشعب كلهم رووها من طريق اسماعيل ابن عياش وهذا الاسناد اسناد ليس بشيء لان اسماعيل بن عياش في روايته عن عن الشاميين ضعيفة وهذه وعمارة بن غازية شامي - [00:24:14](#)

وعمارة بن غازي لم يسمع من انس كما قال الداء قطني وغيبه لكن اسماعيل بن عياش قد توبع فتابعه محمد ابن اسحاق ويحيى ابن ايوب كما ذكر ذلك الداء قطني في كتاب العلل - [00:24:28](#)

فقال تابعه يحيى ابن ايوب ومحمد ابن اسحاق اما رواية ابن ايوب فذكر وقال آ عن اسماعيل بن غازي عن شيخ عن انس والخلاصة ان هذه رواية لا تصح لان اسماعيل بن غازية لم يسمع من انس وهو مخالف للروايات السابقة ولروايات اخرى سوف تأتي. نعم ثم قال الترمذي وهذا حديث غير معروف - [00:24:45](#)

حديث مرسل هو عمار ابن غزيلة كان اسم مالك قال محمد ابن اسماعيل اي البخاري طبعا حميد ابن ابي حبيب يكنى بابي الكاشوسة ويقال ابو عميرة نعم وحبيب هو الذي تقدم وقلنا انه مجهول. نعم وهذا الحديث له ايضا اسانيد اخرى. رواه الامام احمد - [00:25:04](#)

اه من طريق اه الحكم عفوا وهو الامام احمد وابن عبد الله عن الحكم نموسى عن عبد الرحمن بن ابي عن نبيط بن عمرو عن انس مرفوعا ونبيط بن عمرو هذا لا يعرف ولا يدري عن سماعة من انس صحيح ان ابن حبان ذكره في السيقات لكنه مجهول ولا عود له الا هذا الحديث ولم - [00:25:24](#)

يذكر سماعة من انس وله طريق اخرى عند اه ابن الجوزي وقبل الخطيب البغدادي. كلاهما قد رواهم من طريق يعقوب بن اسحاق ابن تحية عن يزيد ابن هارون عن حميد الطويل عن انس - [00:25:45](#)

وهذا اسناد موضوع يعقبناسحاق هذا متهم بالوضع يعقوب اسحاق هذا متهم في الوضع. وهناك ايضا طريق واقعة وهي مرواها اسلم الواسطي الملقب ببخشر في كتابه تاريخ واسط من طريق عن احمد عفوا عن احمد ابن اسماعيل عن اسماعيل ابن مكزوق عن احمد ابن اسماعيل - [00:26:01](#)

عن اسماعيل ابن مرزوق عن منصوب ابن عن منصور ابن الحسن منصور ابن البخاري وابو الحسن عن ابي حمزة الواسطي عن انس وهذا الاسناد فيه اسماعيل المرزوق وهو متكلم فيه بكل ما فيه - [00:26:20](#)

وكذلك ايضا فيه آ منصوب ابن مهاجر وفيه جهالة وابو حمزة الواسطي ذكر مهاجم ابن زكر ابن منصور ابن المهاجم قال هو ابي ابن ميمون هكذا في تاريخ واصل ولا يبدو ان هذا تحريف وان الصواب شعيب ابن ميمون - [00:26:35](#)

والصواب لعل الصواب ان شعيب بن ميمون هو شعيب ابن ميمون ضعيف معروف الضعف ابن ميمون ضعيف معروف الضعف فكما تلاحظون ما يصح شيء من هذه الاسانيد واختلف فيها بعضها موقوف وبعضها مقفول - [00:26:56](#)

لكن لهذا الخبر اسناد صحيح عن انس موقوف عليه وهو صح من كل الاسانيد السابقة رواه عبد الرزاق في كتابه المصنف عن السو عن عاصم الاحول عن عاصم عن انس بن مالك فذكر الحديث موقوفا - [00:27:11](#)

من كلامه وهذا الاسناد طبعا كما ذكرت السوي عن عاصم الاحول عن عاصم ويبدو ان زيادة عاصم هذه خطأ هكذا في مصنف عبد الرزاق المطوة لكن ابنا عاصم هذا خطأ والذي يدل - [00:27:26](#)

بعد انه خطن عاصم بن سليمان نحو المعروف رواية عن انس وايضا ليس هناك احد اسمه عاصم يروي عن انس غير عاصم ابن سليمان الاحول وعاصم بن عمر بن قتادة - [00:27:38](#)

وعاصم بن عمر بن قتادة مو قل عن انس ليس له في الكتب الستة فيما يدل الا حديث واحد. وايضا عاصم ابن سليمان الاحول لا يغني عن عاصم ابن عمر بن قتادة - [00:27:48](#)

ان عبد الرزاق عن السوي عن عاصم سليمان عن انس وهذا صح اسانيد هذا الخبر وهذا يفيد ان هذا الخبر موقوف هذا هو الصواب في هذا الخبر انه موقوف على انس بن مالك نعم وهذا الخبر قد جاء من احاديث عدة من الصحابة جاء ايضا - [00:27:58](#)

اه من حديث اوس بن اوس الثقفي وحديث اوس بن اوس الثقفي عند الخطيب وعن ابن عساكر وهو لا يصح وجاء ايضا من حديث ابي كهل الاحمسي عند العقيلي في كتابه الضعفاء - [00:28:16](#)

وان الطبراني في كتاب المعجم الكبير وهو ايضا لا يصح. قال آآ الذهبي عن هذا الاسناد اسناد ابي كاهن لحمشة قال هذا اسناد مظلم. واما ابن عبد فقال له حديث من قول ابي كاهن. فقلت هذا الخبر لا يصح منها شيء. والصواب في هذا الخبر انه موقوف على انس ابن مالك. وقد - [00:28:28](#)

هو عبد الوزاق في كتابه المصنف عن معمر عن عاصم ايضا عن ابي العالية قال اه عاصم قال لا ادري هل رفعه ام لا فذكره وهذي رواية كما ذكرت ان عاصم لا يجزم بانها مرفوعة - [00:28:48](#)

فالذي يبدو انها موقوفة ايضا. فالخلاصة في هذا الحديث ان الصواب فيه انه موقوف من كلام انس. هذا هو الصواب فيه. نعم. وهذا الحديث كما سمعنا ان قد ضعفه رواه البزاق واستغربه وضاعفه ايضا ابن الجوزي في كتابه العلل - [00:29:05](#)

متناهية وقواه بعض المتأخرين المنزوي قالوا جالس يقات ما حسن ولا صححه انما قالوا مثل العراق ايضا لكن الصواب ان انه لا يصح مرفوعا وانما الصواب هو موقوف. نعم. هذا ما يتعلق باسناد الخبر واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فهذا الحديث هو حديث ضعيف كما ذكرنا - [00:29:25](#)

لكن فيما يتعلق بفقهاء هذه المسألة هذه المسألة فيها مسائل. اول ما هو الضابط في ادراك التكبيرة الاولى؟ اختلف اهل العلم على ثلاثة في الضابط في ادراك التكبيرة الاولى. القول الاول - [00:29:45](#)

ان لو الامام كبوا وهذا الشاخص الى الان لم ياتي الى الصف يعني كبوا الامام ودخل هذا الشاخص الى المسجد والامام كبر قالوا فاتته التكبيرة الاولى. وهذا القول ما عرف انه لاحد من العلماء الماضيين وانما البعض مشايخنا المتأخرين. والقول الساني في هذه المسألة ان - [00:30:00](#)

ضوابط التكبيرة الاولى انه ما لم يقرأ الامام فاذا قال الامام يعني انت من انت من استفتاح وقضاء تفوت التكبيرة الاولى. وهذا ايضا ما عرف لاحد من العلماء الماضيين لكن - [00:30:19](#)

هذا القول قول قوي او القول بهذا قول قوي. لان تكبيرة الاحرام ركن وركن الذي يليه هو الفاتحة. ودعاء الاستفتاح هذا هو مستحب فعندما ركن اخر يكون آآ قد فاتته التكبيرة الاولى. فات الركن الاول - [00:30:32](#)

نعم والقول الثالث وهو قول مضي علي والان ما استحضره ما استحضر انه من قال به ان التكبيرة الاولى ما تفوت حتى يكب الامام

الركوع فهنا اذا كبوا الامام الوقوع تفوت التكبيرة الاولى. واحسن هذه الاقوال هو القول الثاني - [00:30:48](#)

هذا الذي يبدو ان التكبيرة الاولى يعني فضل التكبيرة الاولى ترى المقصود فضل التكبيرة الاولى. المقصود فضل التكبيرة الاولى. ان التكبيرة الاولى تفوت عندما آآ يقرأ الامام سواء كان صلاة جهوية او سوية - [00:31:04](#)

واما دعاء الاستفتاح فلا شك ان الامام محن يكبر ويستفتح فلو قلنا ان فضل التكبيرة الاولى يفوت بقراءة الامام بدعاء الاستفتاح اذا يعني هذا من الصعوب فكانت تترك التكبيرة الاولى الا لمن كان موجود يعني تماما في - [00:31:18](#)

لكن الذي يبدو ان التشويه هنا ما تفوت حتى يشرع الامام في الركن الثاني وهي الفاتحة نعم المسألة الاولى عفوا المسألة الثانية الحزن الذي جاء في تكبيرة الاحرام لم يصح في فضل تكبيرة الاحرام - [00:31:32](#)

الا ما جاء عن انس بن مالك رضي الله عنه موقوف عليه كما تقدم. وما جاءنا في العالية كما ذكرنا. ولا كل حديث لا يصح منها شيء. وهناك حديث رواه ابن ابي - [00:31:47](#)

وهو حديث ابو الدودة مرفوعا ان لكل شيء انف وانفث صلاة التكبيرة لكن هذا الحديث ما يصح وهو ابن ابي شيبة عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحاق الشافعي عن الوليد البجلي عن عبد الله بن مسعود - [00:31:57](#)

ان حد الصلاة التكبيرة الاولى ان حد الصلاة التكبيرة الاولى او بنحو هذه العبارة ان حد الصلاة التكبيرة الاولى روى ابن ابي شيبة عن بكر ولادي من هذا من هذا الشاص المسمى ابو بكر ولا اظنه بكر بن عبد الله المزني قال انما الصلاة التكبيرة الاولى - [00:32:14](#)

انما صلاة التكبيرة الاولى نعم واصح شيء هو كما ذكرت هذا الحديث الموقوف على انس من كلامه هذا هو اصح شيء في الباب وروى ابو داود الطيالسي ان عن محمد ابن ابي حميدة عن ابي عبدالله القضا عن ابي هريرة مرفوعا - [00:32:32](#)

ان من صلى اربعين يوما لا تفوته التكبيرة الاولى ولا تفوته الجماعة. بقي من النفاق. لكن محمد بن ابي حميد الواسي متهم بسبكة الحديث فكما ذكرت اصح شيء في الباب حديث انس - [00:32:50](#)

وحديث انس بالاضافة حديث انس المرفوع بالاضافة العلل التي ذكرناها سابقا اختلف ايضا في لفظ اختلافا كبيرا بعضها التكبيرة الاولى وبعضها صلاة الجماعة وبعضها من حافظ من اذكى التكبيرة الاولى من صلاة - [00:33:05](#)

الفجر وبعد الفجر والعشاء فخذ في لفظه لكن كما ذكرت هو اصح شيء آآ الخبر الموقوف على انس بن مالك. نعم المسألة الثالثة في هذه المسألة وهي الطوابط والقواعد التي في المفاضلة بين الاعمال وذكرناها هذي فيما سبق ونعيدها مرة اخرى لعلاقتها بهذا الباب. فذكرنا ان - [00:33:22](#)

ضوابط في المفاضلة بين الاعمال وفضائله هيئة ثلاثة ضوابط اما ان يفضل العمل على عمل بالنصوص بحسب ما جاء في النصوص كتفضيل الصلاة على الزكاة والصوم واما ان يفضل عمل بالنسبة لحال الشخص على عمل اخر. فمثلا ان بعض الناس قد يستفيد من الذكر - [00:33:44](#)

اكثر من استفادتهم من قراءة القرآن. وهذا في الغالب العامة. العامة قد يستفيدون من الذكر المطلق اكثر من استفادة من قراءة القرآن يتأثرون بهذا اكثر من تأثرهم بالقرآن. فيكون الذكر في حقهم - [00:34:07](#)

افضل يكون الذكر في حقهم افضل. ومثل هذا ايضا ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه ما كان يصوم تطوع. قال لاني اذا صمت اذا اذا صام يصاب - [00:34:21](#)

كسل فلا يقرأ القرآن. قال وقراءة القرآن احب الي. فما كان يصوم تطوع حتى ما يفشل عن قراءة القرآن والقاعدة الثالثة في المفاضل بين الاعمال هو بحسب الاحوال فاحيانا يفضل على عمل على عمل بسبب الحال فمثلا في وقت المجاعة تكون الصدقة افضل من غيرها من الاعمال لحاجة الناس - [00:34:31](#)

اليها ومن هذا ما قاله جمع كثير من اهل العلم ان طواف البيت افضل من الصلاة في حق الافاق الذي يأتي من خارج مكة لانه يأتي الايام معدودة فيستغلها فيكون الاولى استغلاله بالطواف فيكون تكون افضل من الصلاة - [00:34:54](#)

بخلاف المقيم والصلاة افضل من الطواف فهذا تظل بحسب الاحوال هذا تفضيل بحسب الاحوال. هذا يسأل عن الكتاب الذي تكلم في

سنن الدارقطني لابن تيمية كلام على سنن الدعوى القطني وتلميذ ابن عبد الهادي كلام ايضا على سنن الدعوة القطني - [00:35:12](#) وهذا تجده تجدون ايضا طبعا في كذلك توجد يتكلم عنها وهناك رسالة دكتوراة عن منهج الدعوة قطني في كتابه. هذا يسأل يقول هل ثبت ان التسبيح في اليد اليمنى؟ هناك حديث انه كان يعني حديث عبدالله بن عمرو - [00:35:29](#) عطاء بن الساب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو فيما اظن عن ابيه عن عبد الله بن عمرو انه كان يسبح بيده اليمنى وهذي زيادة زادها بعضهم عن والصواب هو - [00:35:44](#)

في حديث عبد الله بن عمرو كان يسبح بيده بدون اليمنى وبيده اليمنى اذا كان بيده فهي اليمنى وبعضهم قال ان اليد المقصود بها الجنس لكن اليمنى بالاضافة الى عموم النصوص - [00:35:58](#) انا اليمنى هي المقدمة في الفضائل وهذي تسبيح. وهو فضيلة من الفضائل ولا شك. هذا يسأل عن البهج ابن حكيم جده. هذه السلسلة اسنادها جيد. هل يسأل عن السنة في الازكار وبعد الصلاة هل الجهر بها ولا لا؟ السنة الجهر بها هذا هي السنة في ذلك - [00:36:08](#) لحديث ابن عباس في الصحيحين كنت اعرف انقضاء صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بالتكبير وفي رواية بالتسبيح فالسنة بعد الصلاة ورفع الصوت بالذكر وذكرنا الاصل في الذكر والاختفاء الا في حالات ومنها هذه الحالة. نعم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:24](#)